

¹ اُنْزِلِي وَاجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ اَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ.
 اجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلَا كُرْسِيِّ يَا ابْنَةُ الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ
 لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ تَاعِمَةً وَمُتَرَفِّهَةً.² خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي
 دَقِيقًا. اكْشِفِي ثِقَابَكَ. سَمِّرِي الدِّيلَ. اكْشِفِي السَّاقَ.
 اغْبِرِّي الْأَنْهَارَ.³ تَنْكَشِفُ غُورُوكَ وَتُبْرَى مَعَارِيكَ. اخْذُ نَقْمَةً
 وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا.⁴ قَادِيْنَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. فُذُّوسُ
 إِسْرَائِيلَ.⁵ اجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ
 الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ سَيِّدَةً
 الْمَمَالِكِ.⁶ عَضَبْتُ عَلَى سَعْيِي. دَنَسْتُ مِيزَانِي وَدَفَعْتُهُمْ
 إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ
 نِيرُوكَ جِدًّا.⁷ وَقُلْتُ، إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً حَتَّى لَمْ تَصْعَبِي
 هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي أَجْرَتَهَا.⁸ قَالَانَ اسْمَعِي هَذَا
 أَيْتُهَا الْمُتَنَعِّمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكَلُّ.⁹ قَيَّانِي
 عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، التَّكَلُّ وَالتَّرْمُلُ.
 بِاللَّيْلَامِ قَدْ أَتَىا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكِ
 جِدًّا.¹⁰ وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي سُرْرِكَ. قُلْتُ، لَيْسَ مَنْ يَرَانِي.
 حَكَمْتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَتَاكَ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي.¹¹ قَيَّانِي عَلَيْكَ سَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرَهُ، وَتَقَعُ
 عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّبَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتُهُ
 تَهْلِكُهُ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.¹² قَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ
 سُخُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صَبَاكَ. رُبَّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ
 تَنْفَعِي. رُبَّمَا تُزْعِجِينَ.¹³ قَدْ صَغُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَسُورَاتِكَ.
 لِيَقِفَ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ
 رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلَصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.¹⁴ هَا إِيَّاهُمْ قَدْ
 صَارُوا كَالْقَشْنِ. أَحْرَقَتْهُمْ النَّارُ. لَا يُنَجُّونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ
 اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلِاسْتِدْقَاءِ وَلَا تَارًا لِلْجُلُوسِ
 تُجَاهَهَا.¹⁵ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ
 صَبَاكَ قَدْ سَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ مَنْ
 يَخْلَصُكَ.